

وسبب ذلك ان سقط عن بعيره فانكسر يده فجعل يقول يا اياه
يا اياه فانت ابيه الابل من اشرعي فلما صلح وركب حذو وكان احسن الناس
صوتاً قالوا له صلح وفي حديث لا تسبوا ربيعة ومضر فانها كانا
مومنيني وقال عبد الملك بن حبيب بسند له ابي سعيد بن المسيب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا مضر فان كان مسلماً
عليه ابراهيم ولما مات دفن بالرصاص عسنة وذلك نبي من
من المدينة وقره هناك قال ابو عبيدة البكري بن تدار
كنيته ابو ايد وقيل ابو ربيعة وسبب تسميته بن تدار انه
لما ولد رأى والده بن عيسى نور النبوة ففرح بذلك فرحاً شديداً
وخر جاطم وقال هذا كل نذر في حق هذا المولود اي قبله فسمي
لذلك نذرا وكان نذرا عظيماً في قومهم وافر الملاحم على العرب
مطاعا فيهم ابن معد كنيته ابو قضاة وقيل ابو نذرا
ومعد بفتح الميم والعين وتشديد اللام وهو ماخوذ من المعد
بسكون العين وهو القوة ولما عزم بن تدار على غزو بلاد
العرب واستيصالهم اوحى الله تعالى لاراميا وكان نبيا من انبياء
بنى اسرائيل اجمل معد بن عدنان على البراق الى العراق فاني
مستخرج من صلبه نبيا اسمه محمد فخر ارميا معدا وهو بن
الثاني عشرة سنة فكان معد مع بنى اسرائيل اذ كبر وتزوج
امراة اسمها معانة وعن ابن عباس ان الله تعالى بعث ملكين
فاحتملا معدا فلما دفع الله تعالى باليه عن العرب اراه في
موضع فكان بمكة مع احواله من جرحه ويقال ان الممول

هو

هو عدنان ابو معد والصحيح الاول ولما بلغ بنو معد
عشرين وما يترجل اغار بالشام على قوم موسى عليه السلام
فدعا عليهم موسى عليه السلام فلم يستجب لغيرهم فقال يا اياه
ما هذا فاجابهم فقال اياه دعوتني عاقبهم حنينا في اخر الزمان
ان يكون ذريتهم بنى اجد واحب امته اما حبي اياه فاغفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر واما حبي لامته فاذا استغفروني غفرت لهم وان دعوتني
استجب لهم فقال يا اياه اجعلني منهم فقال الله تعالى انهم نازحوا وانت
تقدمت وفيما كان ذا القرنين كان من ولد معد واسم عبد الله بن
الضحاك بن معد والسدوق اعلم ابن عدنان كنيته ابو معد وعنه
ماخوذ من عدنان اذ اتمت واقام ولعدنان من الولد غير هذين
فزاودا فيهم وتقصوا فذكر واذا من ولده عدنان وهو الذي بنى عدنان
باليمن ومن ولده ابي نوح وهو صاحب بيتي الموضع المسمى بالمدح
والمدح هو المذح وكان العرب تضر به المثل فقوله اجمل من المذح
وقيل الضحاك هو المذح وذكر وغير هؤلاء من اولاده ومن ولد
عدنان تفرعت القبائل من ولد اسماعيل والله تعالى اعلم قلت في ههنا
اتققت الامة على حبي في النسب والعدنان انتهى المعنى من سلسلة
هذا الحب
نسب تووشت كابر اعن كابر كابر ابو بايعا انوب
وقد اطلعت كل من نجومهم الخواضب وعدوت لهم من جيل النسيم وكريم
المناقب حميد كل ان حاسب شام ومعدنا سح
اولئك اقوامي فحنني بحسرتهم اذا اجتمعنا بايام المجمع

195